

ملحمة الصمود الوطني... بيعة في الأعناق وولاء في الدماء

لها ملك يحنو عليها حنو الأب على أبنائه، ويحفظها حفظ الراعي لرعيته، ويقودها قيادة الحكيم الذي يعرف متى يحزم ومتى يرحم، ومتى يرفع الصوت ومتى يغلب اللحم، ومتى يجعل من الحدث عبرة، ومن العبارة ذاكراً، ومن الذاكرة مجداً. فلما جلالة الملك المعظم، إن قلت: ملحمة الصمود الوطني، قلنا: نعم، هي ملحمة صمود، ولكنها في أعماقها ملحمة حب لجلالتكم لا يخبو، وولاء صادق لجلالتكم لا ينحني، وبيعة لجلالتكم لا تنقض. وإن أمرتم بتوثيقها في سجل الوطن، فقد وثقها البحرينيون قبل ذلك في قلوبهم، ونقشوها في ضمائرهم، وحملوها في أعناقهم، وإن أودعت في الأرشيف الوطني وثيقة وشهادة، فهي مودعة في دماء أهل البحرين عهداً للوطن، ووفاءً لجلالتكم، وإخلاصاً للراية.

حفظ الله حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، وأدامه للبحرين عزاً وسنداً، وخزراً ومجداً، ووالداً وقائداً، وراعياً وحكيماً. وستبقى مملكة البحرين في ظل جلالته وطناً لا يُكسر، وراية لا تنكس، وبيعة لا تنقض، وولاء لا يُشترى، وصموداً لا يُنسى؛ لأن في أعناق أهلها عهداً موروثاً، وفي صدورهم حباً مغروساً، وفي دمائهم وفاءً موصولاً، وفي تاريخهم اسماً جامعاً لا يختلفون عليه ولا يفترقون دونه: مملكة البحرين، تحت راية ملكها المعظم، ماضية بعزتها، ثابتة بسيادتها، شامخة بولائها، خالدة بصمودها.

خليفة، حفظه الله وراعاه: قائداً إذا أمر جمع، وإذا وجه أثار، وإذا نظر أبصر ما لا يبصره غيره: يرى في التوثيق أمناً للذاكرة، وفي الأرشيف صوتاً للسيادة، وفي التعليم بناءً للوعي، وفي الإعلام حراسة للحقيقة، وفي البحث تثميناً للبرهان، فليس غريباً على ملك جعل البحرين في عهده دولة راسخة البنين، سامية المكان، عزيزة الشأن، أن يجعل من الصمود ملحمة، ومن الملحمة وثيقة، ومن الوثيقة مدرسة، ومن المدرسة عهداً لا يبلى.

وقد واجهت البحرين الاعتداءات الإيرانية الغاشمة لا يوهن ولا وجل، ولا يتردد ولا خذلان، بل واجهتها بقيادة ثابتة، ومؤسسات يقظة، وشعب وفّي، ووعي وطني عصي على الإختراق. وكانت وحدة القيادة والشعب هي السور الذي لم ينلم، والحصن الذي لم يهدم، والراية التي لم تنكس. فكلما ظن المعتدي أن في البحرين منقذاً، وجد أمامه وطناً واحداً؛ وكلما توهم أن الولاء فيها قابل للقسمة، وجده كتلة صلبة لا تقبل الكسر؛ وكلما أراد أن يعثر الصف، ازداد الصف انتظاماً؛ وكلما أراد أن يطفئ النور، ازداد النور اتقاداً.

وليس في ذلك عجب؛ فالشعب الذي تعرف ملوكها لا تضل طريقها، والأمم التي تحفظ بيعتها لا تبغ عهدها، والأوطان التي تترى على الوفاء لا تسقط في فخ الدعاية ولا في شرك الخيانة. ومملكة البحرين، منذ عرفها التاريخ، دار عهد لا غدر، ودار ولاء لا جود، ودار ولاء لا ازدواج.

الوقائع؛ لا صور الأحداث وحدها، بل روح الأحداث؛ لا اعتداءات واجهتها البحرين فحسب، بل وحدة صنعت الرد، وقيادة رسمت الطريق، ومؤسسات أدت الأمانة، وشعباً وقف حيث يجب أن يقف. فهي لجنة تحفظ الذاكرة الوطنية المؤسسية، وترسخ السريّة البحرينية الموثقة، وتجمع الشواهد بالحقائق والأدلة، وتودعها في الأرشيف الوطني لا لتنام بين الرفوف، بل لتنهض في عقول الأبناء، وتضئ في مناهج التعليم، وتحضر في منابر الإعلام، وتستقر في مراكز البحث، شهادة على أن البحرين لا تنسى من اعتدى، ولا تغفل عن تآمر، ولا تفرط في حق أثبته التاريخ، ولا في كرامة صانته الدولة.

وإن أعظم ما في الأمر الملكي السامي أنه يرد على العدوان بالحقيقة، وعلى الزيف بالوثيقة، وعلى التشويه بالسجل، وعلى النسيان بالحفظ. فالعهد قد يهاجم حدود الأرض، أما الزيف فيحاول أن يهاجم حدود الذاكرة؛ والاعتداء قد يقع في زمن وينتهي، أما التزييف فقد يمتد إلى زمن يوقفه بالحجة والبرهان. ومن هنا تتجلى حكمة جلالة الملك، أيده الله، في أنه لا يحمي الحاضر وحده، بل يحمي ذاكرة الحاضر من أن تسرق، ويحمي مستقبل الأبناء من أن يربى على رواية ناقصة، أو شهادة مبتورة، أو حقيقة بلا أرشيف.

هكذا يكون القائد حين يكون أكبر من الحدث، وأبعد نظراً من اللحظة، وأعمق قراءة من ظاهر الخبر. وهكذا يكون جلالة الملك حمد بن عيسى آل



بقلم:

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

ولا دخيل فيسوم عليها. فالبيعة لآل خليفة الكرام ليست في وجدان أهل البحرين ورقة في دفتر، ولا أثراً من آثار الأوس، ولا قولاً يقال ثم يزول؛ بل هي ميراث آباء، ووصية أجداد، وعهد رجال، وناموس دار. نتوارثها كما نتوارث أسمائنا، ونحفظها كما نحفظ في عروقتنا، ونصونها كما نصون عاداتنا وتقاليدينا ومبادئنا. فمن أراد أن يعرف البحرين فليعرف هذا السر: أن الولاء فيها ليس طارئاً على الناس، بل ساكناً في النفوس؛ وليس ضيفاً على التاريخ، بل صاحب بيت فيه؛ وليس صوتاً عند الرخاء فحسب، بل موقفاً عند الشدة، وفتناً عند العاصفة، ووفاءً حين تطلب معادن الرجال.

ولقد جاءت هذه اللجنة الوطنية لتوثق لا مجرد وقائع، بل معاني

حق بين غفلة ونسيان، ولا يختلط صدق بزور وبهتان، ولا تبقى ملحمة البحرين نهياً لمن جهل قدرها، أو جسد فضلها، أو أراد أن يطمس نورها.

وما أعمقها من تسمية حين سماها جلالة الملك ملحمة الصمود الوطني؛ فإن الصمود ليس حجراً جامداً، ولا موقفاً بارداً، ولا ثباتاً بلا روح، بل هو حب إذا امتحن ثبت، وولاء إذا نودي أجاب، وبيعة إذا اشتد الخطب ازدادت رسوخاً واحتساباً. وما كان صمود البحرين إلا صورة من صور ذلك الحب المتبادل بين ملك أحب شعبه فأكرمه، وشعب أحب ملكه فأخلص له؛ حب لا تولونه المصالح، ولا تضعفه العواصف، ولا تشويهه سائبة الرياء، ولا يداخله دخان النفاق؛ لأنه حب وطني صادق، نشأ في البيوت، وسرى في الدماء، واستقر في الضمائر، وتوارثته القلوب قبل أن تكتبه الأقدام.

إن البحريني المخلص لا يقف في ولائه على حرف يردده، ولا على شعار يرفعه، ولا على مناسبة ينتظرها؛ بل يحمل البيعة في عنقه حمل الأمانة، ويحفظ العهد في قلبه حفظ الديانة، ويرى في جلالة الملك، حفظه الله وراعاه، رمز الدولة وعنوانها، وراعي النهضة وبنائها، وحكيم البحرين وأمين مجدها، والوالد شعبيها وسند وحدتها. فإذا قيل: الصمود، قال البحريني: هذا بعض ما نملك. وإذا قيل: الولاء، قال: هذا أصل ما ورثنا. وإذا قيل: البيعة، قال: هذه في أعناقنا كابرًا عن كابر، لا يملكها طارئ فيقتضها، ولا عابر فيبيدها،

فليعدرني القارئ إن سبق الوجدان البيان، وغلب سلطان الوفاء سلطان اللسان، واستولى معنى الولاء على القلب والجنان؛ حتى ضاق اللفظ بما اتسع له الصدر، وقصر القول عما طال فيه الشكر، وعجز القلم عن بعض ما أودعه الفؤاد من حب وذكر. فإن الحديث عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، حفظه الله وراعاه، ليس حديث ملك وسلطان، ولا حديث حكم ودبوان، ولا حديث قائد في سجل الزمان؛ بل هو حديث مقام عظيم، وعهد كريم، وملك حكيم، اجتمع فيه حزم الدولة وهيبته، وحكمة التاريخ ورسالتها، ورحمة الأب وحنانه، ووقار الملك وجلاله؛ حتى صار اسمه في ضمير البحرين عهداً لا ينسى، وصوته في وجدانها نداءً لا يعصى، وأمره السامي ميثاقاً لا يُقرأ بالحروف وحدها، بل يتلى بما في القلوب من محبة، وما في الأعناق من بيعة، وما في الأرواح من وفاء، وما في الدماء من ولاء.

وحيث يصدر الأمر الملكي السامي بإنشاء وتشكيل لجنة توثيق ملحمة الصمود الوطني، فليس ذلك أمراً عابراً في سياق القرار، ولا خيراً يجرى في زحام الأخبار، ولا مادة تقرأ ثم تطوى في الأفسار؛ هو ما هو نداء ذاكراً، وإعلان بصيرة، وتثبيت مسيرة، أراد به جلالة الملك المعظم، أيده الله، أن يخرج الصمود من حيز الرواية إلى مقام الشهادة، ومن دماء الصدور إلى صون السطور، ومن حديث المجالس إلى سجل الدولة، وحتى لا يضيع

المبرة الخليفة تحتفل بمرور خمسة عشر عاماً على تأسيسها وتحفي بمسيرة حافلة بالعباء والتتمية المجتمعية



بطابع «تايم سكوير»..

شاشات إعلانية ذكية بدل اللوحات الثابتة في شوارع البحرين

توجه لاستبدال إنارة الطرق الصفراء بالبيضاء

باعتبارها أكثر كفاءة وجودة، من دون تحديد موعد بدء تنفيذ المشروع.

وافق مجلس المحرق البلدي خلال اجتماعه على الإصرار على توصية تقدم بها العضو فاضل العود، تقضي بضم 138 قسيمة إلى اللوحات الإعلانية في الدائرة السادسة بدلاً من إدراجها ضمن التعويضات. وأوضح العود أن منطقتي الدير وسماهيح تعانيان محدودية الأراضي المتاحة للمشروعات الإسكانية بعد إنشاء شارع المحرق الدائري، مؤكداً أن الأهالي يفضلون البقاء في مناطقهم، الأمر الذي يستدعي تخصيص هذه القسامت لتلبية الطلبات الإسكانية. من جانبه، طالب العضو محمد المحمود، ممثل الدائرة الأولى، بالإسراع في إيصال الخدمات إلى مجمع (229) في السايبة، مشيراً إلى أن المجمع يضم أربعة مساجد قيد الإنشاء تحتاج إلى خدمات الكهرباء والماء قبل افتتاحها المقرر العام المقبل، إلى جانب أراض جديدة تتطلب استكمال البنية التحتية، وفي بند المستجندات، طرح المهندس صالح بوهزاع، نائب رئيس مجلس المحرق البلدي، قضية الرسوم الجديدة الخاصة برخص ترميم المباني، موضحاً أن الرسوم كانت تخسب سابقاً على أساس 10% من مساحة البناء، قبل أن يتم تعديلها في مايو الماضي لتخسب على كامل مساحة العقار، من دون عرض القرار على المجالس البلدية، وطالب بوقف العمل بالقرار مؤقتاً وإعادة دراسته، نظراً إلى ما يفرضه من أعباء مالية إضافية على المواطنين الراغبين في ترميم منازلهم، مع الإبقاء على الرسوم الجديدة بالنسبة إلى المستثمرين. ووافق المجلس على رفع خطاب إلى وزير شؤون البلديات والزراعة، إعلاناً بالتناوب كل بضع ثوان، على أن تكون محافظة المحرق نقطة الانطلاق لهذا المشروع، بما يمنح المشهد الحضري طابعاً مشابهاً لمناطق عالمية مثل «تايم سكوير».

وأوضحت أن من بين مشروعات الواجهات البحرية أيضاً مشروع ممشى وساحل شرق الحد. وفي هذا الإطار، أكد العضو فاضل العود، ممثل الدائرة السادسة، حاجة أهالي الدير وسماهيح إلى شواطئ رملية صالحة للسباحة، أسوة بشواطئ «سما» في قلالي.

وفي تصريح لـ«أخبار الخليج»، قال المهندس خالد الكفلاص، مدير عام بلدية المحرق: إن البلديات تتجه إلى تطبيق مفاهيم المدن الذكية، ومن بينها استبدال اللوحات الإعلانية التقليدية بشاشات رقمية ذكية على الشوارع الرئيسية، تعرض عدة إعلانات بالتناوب كل بضع ثوان، على أن تكون محافظة المحرق نقطة الانطلاق لهذا المشروع، بما يمنح المشهد الحضري طابعاً مشابهاً لمناطق عالمية مثل «تايم سكوير».

ومن جانبه، كشف عبدالعزيز النعاز، رئيس مجلس المحرق البلدي، لـ«أخبار الخليج»، أن هيئة الكهرباء والماء تتجه إلى استبدال الإنارة الصفراء بالإنارة البيضاء في جميع شوارع المملكة،

العمل المتواصل، التي جاءت ثمره لتكاتف جهود مجلس الأمناء وفريق العمل والشركاء والداعمين الذين أسهموا في تحقيق أهداف المؤسسة ورسالتها.»

وأضافت قائلة: «حرصت المبرة الخليفة منذ تأسيسها على تطوير برامجها ومبادراتها بما يواكب المتغيرات واحتياجات المجتمع، مع التركيز على بناء القدرات وتمكين الشباب وإيجاد فرص حقيقية للنمو والتطور. وسنواصل العمل خلال المرحلة المقبلة على تعزيز أثر برامجنا وتوسيع نطاق الاستفادة منها بما يرسخ دور المؤسسة كشريك فاعل في التنمية المجتمعية.»

وتواصل مؤسسة المبرة الخليفة مسيرتها التنموية مستندة إلى إرث راسخ من العطاء والعمل المجتمعي، وإلى رؤية طموحة تضع الإنسان في قلب أولوياتها، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة. وفي إطار خطتها المستقبلية، تسعى المؤسسة إلى توسعة نطاق برامجها على المستوى الإقليمي، وتعزيز شراكاتها الاستراتيجية مع جامعات ومؤسسات عالمية مرموقة، بما يدعم رسالتها في تطوير قدرات الشباب وتمكينهم. وتأتي هذه التوجهات انسجاماً مع طموح المؤسسة بأن تكون الوجهة الأولى والمنصة الرائدة في مجال تدريب وتأهيل الشباب وتمكينهم لقيادة المستقبل.

مواضعه مع متطلبات سوق العمل ورؤية البحرين الاقتصادية، وقد أسهم البرنامج في تحقيق أثر ملموس تمثل في توظيف 70% من منسوبي آخر دفعتين منه، بما يعكس نجاحه في تعزيز جاهزية الشباب وتمكينهم من بناء مستقبلهم المهني، بالإضافة إلى مبادرة «TakeOff» التعليمية التي شهدت مشاركة عدد من الطلبة والجامعات وتضمنت ورش عمل تفاعلية لبناء المهارات.

وبهذه المناسبة أكدت سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس أمناء مؤسسة المبرة الخليفة أن الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس المؤسسة تمثل محطة مهمة لاستذكارتنا ما تحقق من إنجازات بفضل الدعم والرؤية الحكيمة للمغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وما

التحفل مؤسسة المبرة الخليفة بمرور خمسة عشر عاماً على تأسيسها، مستذكرة المجتمعية، ارتكزت على الاستثمار في الإنسان وتمكين الشباب، وأسهمت في إحداث أثر إيجابي ومستدام في حياة المستفيدين من أبناء مملكة البحرين.

ومنذ انطلاقتهما واصلت المؤسسة أداء رسالتها التنموية وفق رؤية راسخة قادتها سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس أمناء المؤسسة، إلى جانب أعضاء مجلس الأمناء من خلال تطوير برامج ومبادرات نوعية تستجيب لاحتياجات المجتمع المتجددة، وتسهم في دعم المسيرة التعليمية والمهنية للشباب البحريني.

وقد تأسست المؤسسة بتوجيه ومتابعة من المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، الذي كان الداعم الأول للمؤسسة منذ نشأتها، إيماناً منه بأهمية العمل المجتمعي ودوره في توسعة نطاق فرص التعليم والتطوير وتمكين الكفاءات الوطنية، وهو النهج الذي مازال يشكل الركيزة الأساسية لعمل المؤسسة وبرامجها المختلفة.

وخلال خمسة عشر عاماً تمكنت المبرة الخليفة من بناء منظومة متكاملة من البرامج التعليمية وبرامجها المختلفة.

التحفل بمرور خمسة عشر عاماً على تأسيسها، مستذكرة المجتمعية، ارتكزت على الاستثمار في الإنسان وتمكين الشباب، وأسهمت في إحداث أثر إيجابي ومستدام في حياة المستفيدين من أبناء مملكة البحرين.

ومنذ انطلاقتهما واصلت المؤسسة أداء رسالتها التنموية وفق رؤية راسخة قادتها سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس أمناء المؤسسة، إلى جانب أعضاء مجلس الأمناء من خلال تطوير برامج ومبادرات نوعية تستجيب لاحتياجات المجتمع المتجددة، وتسهم في دعم المسيرة التعليمية والمهنية للشباب البحريني.

وقد تأسست المؤسسة بتوجيه ومتابعة من المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، الذي كان الداعم الأول للمؤسسة منذ نشأتها، إيماناً منه بأهمية العمل المجتمعي ودوره في توسعة نطاق فرص التعليم والتطوير وتمكين الكفاءات الوطنية، وهو النهج الذي مازال يشكل الركيزة الأساسية لعمل المؤسسة وبرامجها المختلفة.

وخلال خمسة عشر عاماً تمكنت المبرة الخليفة من بناء منظومة متكاملة من البرامج التعليمية وبرامجها المختلفة.

التي أسهمت في دعم آلاف الطلبة والشباب، وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية، بما يتسجم مع تطورات مملكة البحرين نحو بناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار والتنمية المستدامة. وقد استفاد من برامج المؤسسة أكثر من 4723 مشاركاً، ونجحت المؤسسة في بناء 145 شراكة استراتيجية وتجارية دعمت مسيرتها التنموية، إلى جانب إطلاق مبادرات وبرامج نوعية من بينها برامج «إقرأ الهادفة» إلى تنمية المهارات الحياتية والقيادية للشباب، وبرنامج «وانسق» للإعداد الجامعي الذي يركز على تهيئة الطلبة للمرحلة الأكاديمية، ويعد برنامج «رايات» ضمن أبرز هذه البرامج، حيث يضم نخبة من الطلبة والخريجين في مختلف التخصصات الحيوية مثل الطب والهندسة والإعلام والفنون وإدارة الأعمال وغيرها، بما يعزز

مواضعه مع متطلبات سوق العمل ورؤية البحرين الاقتصادية، وقد أسهم البرنامج في تحقيق أثر ملموس تمثل في توظيف 70% من منسوبي آخر دفعتين منه، بما يعكس نجاحه في تعزيز جاهزية الشباب وتمكينهم من بناء مستقبلهم المهني، بالإضافة إلى مبادرة «TakeOff» التعليمية التي شهدت مشاركة عدد من الطلبة والجامعات وتضمنت ورش عمل تفاعلية لبناء المهارات.

وبهذه المناسبة أكدت سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس أمناء مؤسسة المبرة الخليفة أن الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس المؤسسة تمثل محطة مهمة لاستذكارتنا ما تحقق من إنجازات بفضل الدعم والرؤية الحكيمة للمغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وما

التحفل بمرور خمسة عشر عاماً على تأسيسها، مستذكرة المجتمعية، ارتكزت على الاستثمار في الإنسان وتمكين الشباب، وأسهمت في إحداث أثر إيجابي ومستدام في حياة المستفيدين من أبناء مملكة البحرين.

ومنذ انطلاقتهما واصلت المؤسسة أداء رسالتها التنموية وفق رؤية راسخة قادتها سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس أمناء المؤسسة، إلى جانب أعضاء مجلس الأمناء من خلال تطوير برامج ومبادرات نوعية تستجيب لاحتياجات المجتمع المتجددة، وتسهم في دعم المسيرة التعليمية والمهنية للشباب البحريني.

وقد تأسست المؤسسة بتوجيه ومتابعة من المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، الذي كان الداعم الأول للمؤسسة منذ نشأتها، إيماناً منه بأهمية العمل المجتمعي ودوره في توسعة نطاق فرص التعليم والتطوير وتمكين الكفاءات الوطنية، وهو النهج الذي مازال يشكل الركيزة الأساسية لعمل المؤسسة وبرامجها المختلفة.

وخلال خمسة عشر عاماً تمكنت المبرة الخليفة من بناء منظومة متكاملة من البرامج التعليمية وبرامجها المختلفة.

مستشفى رويال البحرين يحصد الفئة الذهبية في تقييم الرعاية المرتكزة على المريض

التفريقي للمجموعة إلى أن هذا التكريم يُعزز تفاني مستشفى رويال البحرين في تقديم رعاية صحية لا تقتصر على الفعالية السريرية والطبية فحسب، بل تتسم أيضاً بكونها هادفة وتلبي احتياجات المرضى وعائلاتهم وتطلعاتهم. ويعكس هذا الإنجاز التزام مستشفى رويال البحرين المستمر ببلوغه القامة على شعار «المريض أولاً»، حيث تظل كرامة المريض، وتجربته، ورضاه في قلب التميز بقطاع الرعاية الصحية.

ولا تقتصر الرعاية المرتكزة على المريض في مستشفى رويال البحرين على العلاج الطبي فحسب، بل تمتد لتشمل التعامل الإنساني والتعاطف، وتخصيص مسارات علاجية تناسب كل حالة، وتعزيز تفاعل المرضى، بالإضافة إلى الالتزام بضمان حصول كل مريض على أعلى مستويات الخدمة والدعم طوال رحلته العلاجية.

وفي تعليقه على هذا الإنجاز أشار الدكتور شريف م. سعد الله الرئيس

أحرز مستشفى رويال البحرين (RBH) المستوى الذهبي في «محور الرعاية والخبرة المرتكزة على المريض» ضمن شهادة المبادرة الذهبية (النسخة السابعة) الممنوحة من اتحاد المستشفيات العربية. وتأتي شهادة المبادرة الذهبية لتكريم المؤسسات الصحية التي تظهر أداء متميزاً في خلق بيئات عمل تركز على المريض، والارتقاء بجودة الرعاية من خلال تبني أفضل الممارسات، الابتكار، والتحسين المستمر.

